

"الظلام البارد" ينغص على المواطنين حياتهم



الجمعة 19 ديسمبر 2014 12:12 م

عادت أزمة انقطاع التيار الكهربائي بقوة في عدد كبير من مدن وقرى مصر، حيث خيم الظلام على العديد من المناطق بصورة لم تشهدها البلاد منذ نحو شهرين، لتثير حالة من الاستياء بين المواطنين □

وشهدت معظم المحافظات انقطاع التيار لفترات استمرت لعدة ساعات بدون تحذيرات مسبقة، ما تسبب في خسائر مادية لأصحاب المصانع والمحلات التجارية □

وأثار مناشدة الحكومة الانقلابية للمواطنين بترشيد الاستهلاك أثناء فصل الشتاء سخرية الكثيرين، بعد أن كانت الحكومة تبشرهم بتحسين كبير في حالة الكهرباء في الصيف المقبل، فإذا بهم يعانون من الظلام في فصل الشتاء البارد □

واستغرب مواطنون، عودة انقطاع الكهرباء مجددا على الرغم من أننا في فصل الشتاء الذي يشهد استهلاكاً أقل بكثير للكهرباء، وتساءلوا - بغضب - كيف سيكون الحال في فصل الصيف - إذن- عندما تزيد الأحمال بتشغيل المكيفات نهاراً واستمرار السهر لساعات طويلة ليلاً □

وذكر التقرير اليومي لمرصد الكهرباء - الذي يوضح وضع الشبكة القومية وحجم الأحمال عليها - وصول إجمالي عدد ساعات فصل التيار الكهربائي في مصر أمس الخميس إلى 5 ساعات □

المصانع تشتكي

وخلال الأسبوع الماضي تقدم عدد من أصحاب المصانع بشكاوى لوزارة الصناعة الانقلابية بعد تضررهم من انقطاع التيار الكهربائي بالمناطق الصناعية - خاصة في مدن السادس من أكتوبر والعاشر من رمضان وإدكو - ما أدى إلى توقف الإنتاج وتعرض العديد من الآلات والمعدات للتلف □

وفي الإسماعيلية، انقطعت الكهرباء عن مصانع المنطقة الصناعية بالقنطرة شرق الأسبوع الماضي لعدة يومين متواصلين، بسبب تهاك المحولات وعدم صيانتها لفترة طويلة، ما تسبب في خسائر مادية كبيرة لأصحاب المصانع □

وفي محافظات الصعيد، قال عدد كبير من أصحاب المصانع إنهم تكبدوا خسائر فادحة نتيجة انقطاع الكهرباء خلال العام الماضي، حتى أن بعضهم أغلق المصانع لحين انتهاء أزمة □

وقال مسؤول مركز التحكم القومي بشركة الكهرباء إن السبب في عودة انقطاع الكهرباء في هذه الأوقات، نقص إمدادات الوقود لعدم وجود اعتمادات مالية كافية، فضلا عن خروج بعض المحطات من الخدمة لصيانتها □

وأكد نائب وزير الكهرباء أسامة عسران أن عودة انقطاع التيار سببه انخفاض ضخ الغاز لمحطات توليد الكهرباء على مستوى الجمهورية ما دفع مركز التحكم القومي لشبكة الكهرباء لتخفيف الأحمال، نافيا تعرض أي محطة لأعطال فنية أو عمليات تخريب □

وأعلن عسران إجراء اتصالات مكثفة مع وزارة البترول لتوفير احتياجات المحطات من الوقود، وضمان عدم قطع التيار لفترات طويلة □